

تحليل جودة سيولة المصارف باستخراج قائمة التدفقات النقدية

أ.م.د. شذى عبد الحسين جبر* م.م. ساره عبدالملك عبدالحميد**

المستخلص

يهدف البحث إلى التعرف على الجوانب الفكرية لقائمة التدفقات النقدية وتقييم جودة السيولة وتحليل قائمة التدفقات النقدية للمصارف عينة البحث فضلاً عن تحليل النسب الخاصة بجودة السيولة المستخرجة من قائمة التدفقات النقدية وإجراء مقارنة بين النسب الخاصة بجودة السيولة وتم اختيار مصرف بغداد ومصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار لاختبار فرضية البحث التي توصلت إلى مجموعة من الاستنتاجات وأهمها: أظهرت نتائج البحث أهمية قائمة التدفقات النقدية في تحقيق جودة السيولة لكونها توافر معلومات يمكن من خلالها تحديد قدرة المشروع على الإيفاء بالتزاماته تجاه الجهات الأخرى فضلاً عن تحسين سيولة المشروع.

ومن خلال اعداد قائمة التدفقات النقدية يمكن الحصول على معلومات تستطيع الجهات المستفيدة من تحديد كفاية التدفقات النقدية للوفاء بالاحتياجات وتوافر للمستثمرين والمقترضين معلومات عن كيفية استخدام مبالغهم من قبل ادارة المشروع (زيادة الاستثمار الخارجي).

Abstract

The research aims to identify the intellectual aspects of the statement of cash flows assess the quality of liquidity and the analysis of the statement of cash flows for the banks the research sample, as well as the special liquidity extracted from the statement of cash flows and comparing the ratios of liquidity quality Baghdad Bank and the Bank of the Middle East, the Iraqi investment have been selected to test the hypothesis of the research . A set conclusions are reached including: Search results showed the importance of the statement of cash flows in achieving the quality of liquidity because they provide information from which to determine the project's ability to meet its obligations to other parties as well as to improve the liquidity of the project. Through the preparation of the statement of cash flows information can be obtained from the beneficiaries which can determine the adequacy of cash flows , to meet the needs and provide investors and borrowers with information on how to use the money by Project Management (increase foreign investment) .

المقدمة

تعد القوائم المالية نتاج نظام المعلومات المحاسبية وهي تعمل على تزويد المنشأة وجميع الاطراف الخارجيين بالمعلومات الملائمة والصحيحة والدقيقة وذات الموثوقية من أجل اتخاذ قرارات استثمارية ومالية

* الكلية التقنية الوسطى / الكلية التقنية الادارية / بغداد .

** الكلية التقنية الوسطى / الكلية التقنية الادارية / بغداد .

تأريخ استلام البحث 2014/12/22

تأريخ قبول النشر 2016/3/9

رشيدة وهذا يعتمد على توافر المعلومات اللازمة لمتخذي القرارات ويمكن الحصول على هذه المعلومات من خلال القوائم المالية المنشورة والتي اهمها قائمة التدفقات النقدية حيث تزيد هذه القائمة من فعالية نظام المعلومات المحاسبية إذ توافر مستوى مناسب وعادل من الافصاح من جهة وتزود العديد من الاطراف بالمعلومات حول النقدية من جهة أخرى ومن أهم هذه المعلومات :

قدرة المنشأة على توليد تدفقات نقدية صافية مستقبلاً فضلاً عن معرفة قدرة المنشأة على الوفاء بالتزاماتها وآثار عملياتها على المركز المالي للمنشأة خلال مدة زمنية معينة .

لذا فمن خلال ها البحث سنتناول عرض الجوانب الفكرية لقائمة التدفقات النقدية وأثرها في تحقيق جودة السيولة للمنشأة من خلال تحليل فقرات القائمة مالياً والتي لها أهمية بالنسبة للمشروعات حيث قامت لجنة المعايير المحاسبية الدولية (IASB) بوضع معيار محاسبي خاص يتضمن مفاهيم قائمة التدفقات النقدية وكافة الجوانب المتعلقة بها حيث حلت قائمة التدفقات النقدية محل قائمة التغيرات في المركز المالي لتزويد المعلومات عن المقبوضات والمدفوعات النقدية للمنشأة فضلاً عن أن تحليل التدفقات النقدية يكتسب أهمية كبيرة بالنسبة لمنشآت الأعمال لان هذا النوع من التحليل له دور مهماً في عملية التخطيط واتخاذ القرارات الخاصة بتلك المنشآت .

لذلك فإن أهمية البحث تكمن في تحديد النسب المالية من قائمة التدفقات النقدية والمستخدم لأغراض تقييم جودة سيولة المنشأة فضلاً عن تحديد المجالات التي ستستخدم فيها تلك النسب في اتخاذ القرارات المالية سواء في مجال التشغيل أو الاستثمار أو التمويل .

ولغرض تحقيق هذا الهدف تضمن البحث أربعة مباحث تناول المبحث الاول منهجية البحث أما المبحث الثاني عرض المداخل المفاهيمية لكل من قائمة التدفقات النقدية وجودة السيولة .

والمبحث الثالث خصص للجانب التطبيقي والذي عرض فيه تطبيق نسب جودة السيولة على قائمة التدفقات النقدية ولغرض اثبات ذلك تم اختيار عينة من مصارف تجارية خاصة وهي (مصرف بغداد ومصرف الشرق الاوسط العراقي للاستثمار) .

أما المبحث الرابع فقد عرض مجموعة من الاستنتاجات التي توصل اليها وعدد من التوصيات .

المبحث الأول منهجية البحث

أولاً : مشكلة البحث :

يمكن استخدام قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات وفحص درجة احتمال حدوث الإفلاس أو قدرة المنشأة على توليد تدفقات مستقبلية موجبة لزيادة انشطتها التشغيلية ويأتي من خلال تقدير نسب السيولة والملاءة والمرونة العالية مقارنة بغيرها من القوائم المالية .

لذلك تتجسد مشكلة البحث في (هل أن استخدام البيانات الخاصة بقائمة التدفقات النقدية لتحليل جودة السيولة تمكن المصرف من اتخاذ القرارات المتعلقة بقدرته على الإيفاء بالتزاماتها المالية قصيرة الأجل) .

ثانياً : أهمية البحث :

انطلاقاً من أهمية القوائم المالية بالنسبة للمشروعات وأهمية قائمة التدفقات النقدية على وجه الخصوص قامت لجنة المعايير المحاسبية الدولية (IASB) بوضع معيار محاسبي خاص يتضمن مفاهيم قائمة التدفقات النقدية وكافة الجوانب المتعلقة بها حيث حلت قائمة التدفقات النقدية محل قائمة التغيرات في المركز المالي لتزويد المعلومات عن المقبوضات والمدفوعات النقدية للمنشأة فضلاً عن تحليل التدفقات النقدية يكتسب أهمية كبيرة بالنسبة لمنشآت الأعمال لان هذا النوع من التحليل له دور مهم في عملية التخطيط واتخاذ القرارات الخاصة بتلك المنشآت .

لذلك فإن أهمية البحث تكمن في تحديد النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية والمستخدم لأغراض تقييم جودة سيولة المنشأة فضلاً عن تحديد المجالات التي ستستخدم فيها تلك النسب في اتخاذ القرارات المالية سواء في مجال التشغيل أو الاستثمار أو التمويل .

ثالثاً : هدف البحث :

يهدف البحث إلى :

- 1- التعرف على الجوانب الفكرية لقائمة التدفقات النقدية وتقييم جودة السيولة .
- 2- تحليل قائمة التدفقات النقدية للمصارف عينة البحث .
- 3- تحليل النسب الخاصة بجودة السيولة المستخرجة من قائمة التدفقات النقدية .
- 4- اجراء مقارنة بين النسب الخاصة بجودة السيولة بين المصرفين .

رابعاً : فرضية البحث :

يقوم البحث على فرضية أساسية هي :
أن استخدام البيانات الخاصة بقائمة التدفقات النقدية لتحليل جودة السيولة تمكن المصرف من اتخاذ القرارات المتعلقة بقدرته على الإيفاء بالتزاماتها المالية قصيرة الأجل .

خامساً : حدود البحث :

تم تحديد الحدود المكانية والزمانية للبحث وكالاتي :
الحدود المكانية

لغرض اثبات فرضية وأهمية البحث تم اختيار عينة لإجراء البحث عليها وهي :

1- مصرف بغداد :

تأسس المصرف كشركة مساهمة برأسمال قدره (100) مليون دينار عراقي بموجب شهادة التأسيس المرقمة م . ش / 4512 بتاريخ 1992/2/18 وفيما يلي تطور رأسمال المصرف من عام 1992 ولغاية عام 2010 :

جدول (1)

تطور رأسمال مصرف بغداد

السنة	مبلغ رأس المال
1992	100 مليون
1997	160 مليون
2003	264 مليون
2004	528 مليون
2005	529,733 مليون
2008	70 مليار
2009	85 مليار
2010	100 مليار

المصدر : إعداد الباحثين بالاعتماد على التقارير والقوائم المالية لمصرف بغداد

2- مصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار :

تأسس مصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار كشركة مساهمة برأسمال أسمي قدره (400) مليون دينار عراقي بموجب شهادة التأسيس المرقمة م ش / 5221 والمورخة في 1993/7/7 الصادرة عن دائرة تسجيل الشركات بموجب قانون الشركات النافذ حينذاك المرقم (36) لسنة 1983 المعدل مدفوعاً منه 25% أي (100) مليون دينار وفيما يأتي:- تطور رأسمال المصرف من عام 1994 ولغاية عام 2010 :

جدول (2)

تطور رأسمال مصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار

السنة	مبلغ رأس المال
1994	100 مليون
1995	200 مليون
1996	400 مليون
2006	27 مليار
2007	31 مليار
2008	42 مليار
2009	55 مليار
2010	66 مليار

المصدر : إعداد الباحثين بالاعتماد على التقارير والقوائم المالية لمصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار

الحدود الزمانية

بناءً على العينة المختارة كحدود مكانية تم تحديد التقارير والقوائم المالية للمصارف للسنوات 2008 و2009 و2010 للعينة واعتبارها حدود زمانية للبحث .

وتم اختيار هذه العينة بحدودها المكانية والزمانية لسببين هما :

- 1- حصولها على تصنيف انتماني مختلف بموجب نظام (CAMEL) والصادر عن البنك المركزي العراقي لغرض معرفة مدى مراعاة القوانين والأنظمة من قبل مراقبي الحسابات عند قيامهم بتدقيق حسابات المصارف حيث لا يبين هذا التصنيف أهمية المصرف وإنما لإغراض الانتماء حصراً .
- 2- التمكن من الحصول على البيانات المالية من قبل المصارف بسهولة .

سادساً : مصادر جمع البيانات والمعلومات

تم الاعتماد على جانبين من المصادر في إعداد البحث وهما :

الجانب النظري : ويشمل :

- 1- الكتب والمراجع .
- 2- الأطاريح والرسائل الجامعية والمقالات والبحوث السابقة .
- 3- المعايير المحاسبية .
- 4- مواقع الانترنت .

الجانب التطبيقي : ويشمل :

النسب المالية الخاصة بجودة السيولة والمستخرجة من قائمة التدفقات النقدية وهي :-

1- نسبة تغطية النقدية

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / إجمالي التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية

2- نسبة أثر الاندثار والإطفاء

مصرف الاندثار + مصرف الإطفاء / صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

3- نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى النفقات الرأسمالية

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / التدفقات النقدية الخارجة للنفقات الاستثمارية

4- نسبة التدفقات النقدية الداخلة للأنشطة التمويلية إلى التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية

التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية / التدفقات النقدية للأنشطة الاستثمارية

المبحث الثاني

المدخل المفاهيمية

أولاً : الإطار النظري لمفهوم التدفق النقدي :

تعد قائمة التدفق النقدي من القوائم المالية المهمة والتي تنص المعايير المحاسبية على ضرورة إعدادها وذلك لأنها توفر معلومات محاسبية ملائمة لاتخاذ القرارات وكذلك الاستفادة من تلك المعلومات في تقييم أداء المنشآت.

ويمكن تعريف قائمة التدفقات النقدية بأنها "الكشف الذي يبين حجم التدفقات التي تتكون من النقدية الداخلة أو الخارجة للمنشأة أو ما يعادلها لفترة زمنية معينة والناجمة من الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية" (www.IFRS 7 org).

حيث أن قائمة التدفق النقدي تقوم بالإبلاغ عن (Kieso , 2011) :-

- 1- آثار النقد التشغيلية للمنشآت خلال الفترة.
- 2- العمليات الاستثمارية.
- 3- عمليات التمويل.
- 4- صافي الزيادة أو النقصان في النقد خلال الفترة.
- 5- النقد في نهاية الفترة.

أوجه الاختلاف بين قائمة التدفق النقدي وقائمة الدخل

تبين قائمة الدخل نتيجة أعمال المنشأة خلال الفترة المالية، ويتم إعدادها على أساس الاستحقاق ووفقاً لمبدأ المقابلة بين إيرادات الفترة ومصروفاتها. وتبدأ هذه القائمة بصافي المبيعات أو الإيرادات (وهي القيمة المالية للمبيعات خلال العام) ثم يتم خصم تكلفة المبيعات (تكلفة شراء وتصنيع المنتجات التي تم بيعها) لكي نصل إلى مجمل الربح (وهو الفرق بين صافي المبيعات وتكلفة المبيعات) الذي يتم منه بعد ذلك خصم المصاريف التشغيلية (الإدارية والعمومية والتسويقية) التي تكبدتها المنشأة خلال الفترة حتى نصل في النهاية إلى صافي الدخل قبل الضريبة .

إن صافي الربح يمثل قيمة الأرباح المالية التي حققتها المنشأة خلال الفترة وهذه الأرباح لا علاقة لها بالنقد المتوفر لدى المنشأة، ولكنها تعبر عن الفرق بين صافي المبيعات ومصاريفها طبقاً لمبدأ مقابلة الإيرادات بالنفقات المبني على أساس الاستحقاق. (Will & etal , 2003) .

ولهذا يمكن توضيح الاختلاف بين قائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية والذي يتبين في أن قائمة الدخل هي حساب يوضح الأرباح والخسائر خلال فترة زمنية معينة والعمليات التي أدت إلى تحقيقها ، بينما قائمة

التدفقات النقدية فهي تقرير يوضح كيفية تمويل المنشأة لنشاطاتها وكيفية استخدامها خلال مدة زمنية معينة إذ قد تحقق المنشأة صافي دخل مرتفع ويكون لديها تدفقات نقدية منخفضة من النشاطات المختلفة وبالعكس فقد يكون لديها تدفقات نقدية مرتفعة من النشاطات التشغيلية والنشاطات الاستثمارية والنشاطات التمويلية رغم أنها لم تحقق صافي دخل مرتفع لذلك تعد كل من قائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية مكملتان لبعضهما البعض لتفسير نتائج أعمال الشركات (المصارف) (Nasir & Abdullah , 2004) .

أهمية وفوائد قائمة التدفقات النقدية

أن الغرض الاساسي من هذا الكشف هو تحديد التدفقات الداخلة (Inflow) والخارجة (Outflow) خلال فترة مالية محددة ، إذ أن هذا الكشف يظهر آثار الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية على النقد لذلك يعتبر الآن من القوائم المالي في المنشآت وفي التحليل المالي حيث أنه يوصف بحلقة الوصل بين كشف الدخل والميزانية العمومية (النعمي والتميمي ، 2008) .

ويمكن توضيح أهمية أو فوائد قائمة التدفقات النقدية بالنقاط التالية (ميرزا وآخرون ، 2008) :-

- 1- تقدم بيانات قائمة التدفقات النقدية رؤية للمنشأة ، من حيث سيولتها وملاحتها وقدرتها على التأثير على مبالغ وتوقيت التدفقات النقدية من أجل التكيف مع الظروف والفرص المتغيرة.
- 2- تعزز من قابلية مقارنة إعداد التقارير حول الاداء التشغيلي من قبل منشآت مختلفة لأنه يلقي آثار استخدام معالجات محاسبية مختلفة للمعاملات المشابهة.
- 3- تعمل كمؤشر على مبلغ التدفقات النقدية المستقبلية وتوقيتها وتأكيدها.
- 4- وأضافت مصادر أخرى (Kieso , 2010):-
- 5- توفر إجابات عن عدة أسئلة وهي من أين جاءت النقدية خلال الفترة ، فيم استخدمت النقدية خلال الفترة ، ما هو مقدار التغيير في رصيد النقدية خلال المدة.

استخدامات قائمة التدفقات النقدية :

يمكن لكشف التدفق النقدي أن يستخدم من قبل الادارة والمستثمرين والدائنين وغيرهم وذلك لان المعلومات التي يتبناها تساعد على تقييم ما يأتي (Largay&Kaeg , 1980, www.FASB95org , Sawaidan2001) :-

- 1- مقدرة الشركة الاقتصادية على توليد تدفقات نقدية في المستقبل: الهدف الأول للقوائم المالية هو توفير معلومات تجعل من الممكن التنبؤ بقيمة ، وتوقيت ، وعنصر عدم التأكد بالتدفقات النقدية في المستقبل عن طريق فحص العلاقات بين بعض البنود مثل المبيعات وصافي التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل ، أو صافي التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل والزيادة أو النقص في النقدية ، ويكون من الممكن عمل تنبؤات أفضل لقيمة ، وتوقيت ، وعنصر عدم التأكد بالنسبة للتدفقات النقدية مما يكون متاحاً باستخدام بيانات يتم استخراجها وفقاً لاساس الاستحقاق.
- 2- مقدرة الشركة الاقتصادية على اجراء توزيعات للأرباح ومقابلة الالتزامات: يمكن القول ببساطة أن الشركة التي لا تكون لديها نقدية كافية لا يمكنها سداد أجور العاملين فيها أو تسوية الديون المستحقة عليها أو اجراء توزيعات للأرباح أو الحصول على معدات وآلات وأن قائمة التدفقات النقدية تبين كيف استخدمت النقدية ومن أين ، ويجب أن يكون أرباب العمل والدائون والمساهمون والعملاء مهتمين بصفة خاصة بهذه القائمة لأنها هي القائمة الوحيدة التي تبين التدفقات النقدية للمنشأة.
- 3- اسباب الاختلاف بين صافي الدخل وصافي التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل: يعد رقم صافي الدخل مهماً لأنه يوفر معلومات عن نجاح أو اخفاق المنشأة من فترة لأخرى ، ولكن البعض يتحفظون على صافي الربح المستخرج وفقاً لاساس الاستحقاق لأنه يجب اجراء تقديرات للوصول إلى هذا الرقم ، ونتيجة لذلك كثيراً ما تكون قابلية الاعتماد على هذا الرقم محل جدل ، ولكن الوضع ليس كذلك بالنسبة للنقدية.
- 4- عمليات الاستثمار والتمويل النقدية وغير النقدية خلال الفترة: عن طريق فحص عمليات الاستثمار للمنشأة (شراء وبيع الموجودات بخلاف منتجات المنشأة والسلع التي تتاجر فيها) وعملياتها التمويلية (الاقتراض ، سداد القروض ، والاستثمارات من قبل أصحاب الملكية والتوزيعات على المساهمين).
- 5- تقييم السيولة واليسر المالي والمرونة المالية: يشير تعبير السيولة إلى الاقتراب من النقدية لكل من الموجودات والمطلوبات (أي طول الفترة التي يستغرقها تحويل الموجودات إلى نقدية ، وطول الفترة اللازمة لتوفير النقدية اللازمة لسداد المطلوبات) ويقصد باليسر المالي (عكس التعثر المالي) قدرة المنشأة على سداد ديونها ومقابلته مدفوعاتها عند الاستحقاق ، والمرونة المالية هي مقدرة المنشأة للاستجابة والتكيف مع الظروف المالية غير المواتية والاحتياجات الفجائية والفرص غير المتوقعة . لذا تعد قائمة التدفقات النقدية مفيدة للغاية في تقييم اليسر المالي والسيولة في المنشأة ومعرفة مدى مرونتها.

تبويب بيانات قائمة التدفقات النقدية :

بموجب الشروط التي تتطلبها المعايير المحاسبية التي أصدرتها المجامع المهنية بشأن إعداد قائمة التدفق النقدي ومنها المعيار المحاسبي الدولي رقم (7) ، يجب تبويب أو تصنيف المعلومات التي تعرضها هذه القائمة في ثلاثة أبواب رئيسية يتألف كل باب منها من نوعين من التدفقات ، تدفقات نقدية داخلية وأخرى خارجية لذا يجب أن تظهر قائمة التدفقات النقدية التدفقات النقدية خلال الفترة مبوبة حسب طبيعة الأنشطة المتعلقة بها إلى التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية ، والتدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية ، والتدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية (www.IASB 7 org).

1- التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية :

تشتمل التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية بشكل أساسي من الأنشطة الرئيسية لتوليد الإيرادات في المنشأة ويعتبر هذا مؤشر مهم على القوة المالية للمنشأة لانه يمثل مصدر مهم للتمويل الداخلي . ينظر عادة مستخدمو البيانات المالية إلى التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية كمقياس لقدرة المنشأة على المحافظة على قدرتها التشغيلية ودعم الأنشطة الأخرى مثل تسديد الديون والاقتراضات ودفع توزيعات الأرباح على المساهمين وتنفيذ الاستثمارات دون اللجوء إلى تمويل خارجي (www.IFRS 7 org) . ومن أمثلة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية ما يلي (Jayne & etal , 2010):-

أ- التدفقات النقدية الداخلة :

المتحصلات النقدية من بيع السلع وتقديم الخدمات .
المتحصلات النقدية الناتجة عن منح حقوق إمتياز ، والرسوم والعمولات وغيرها من الإيرادات .

ب- التدفقات النقدية الخارجة :

المدفوعات النقدية للموردين مقابل الحصول على سلع أو خدمات .
المدفوعات النقدية للعاملين أو نيابة عنهم .
المدفوعات النقدية كضرائب والمدفوعات النقدية المتعلقة بعقود محتفظ بها للتعامل أو الإيجار .

2- التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية :

ترجع أهمية إظهار التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة الاستثمارية في قسم منفصل بالقائمة إلى أن تلك التدفقات توضح إلى أي مدى تم تخصيص مصادر لتوليد أرباح وتدفقات نقدية مستقبلية . (www.IFRS 7 org) وفيما يلي بعض الأمثلة على التدفقات النقدية المتعلقة بالأنشطة الاستثمارية (Jayne & etal , 2010) :-

أ- التدفقات النقدية الداخلة :

العائدات من التصرف بالممتلكات والمصانع والمعدات .
العائدات من التصرف بأدوات الدين الخاصة بمنشآت أخرى .
العائدات من بيع أدوات حقوق الملكية الخاصة بمنشآت أخرى .
الفوائد المستلمة وتوزيعات الأرباح

ب- التدفقات النقدية الخارجة :

شراء الممتلكات والمصانع والمعامل
استملاك أدوات الدين الخاصة بمنشآت أخرى
شراء بيع أدوات حقوق الملكية الخاصة بمنشآت أخرى

3- التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية :

تشتمل الأنشطة التمويلية الحصول على الموارد من المالكين وإرجاعها إليهم كما تشمل أيضاً الحصول على الموارد من خلال الاقتراضات (قصيرة الأجل وطويلة الأجل) وتسديد المبالغ المقرضة يعتبر الإفصاح عن التدفقات النقدية الناتجة من الأنشطة التمويلية في قسم منفصل من القائمة مفيداً في التنبؤ بالحقوق والمطالبات المتعلقة بالتدفقات النقدية المستقبلية من قبل مقدمي الأموال للمشروع . (ميرزا وآخرون ، 2008) . ومن أمثلة التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التمويلية ما يأتي (Jayne & etal , 2010) :-

أ- التدفقات النقدية الداخلة :

العائدات من إصدار أسهم رأس المال .
العائدات من إصدار أدوات الدين .
استلام القروض من منشآت أخرى .

ب- التدفقات النقدية الخارجة :

شراء الاسهم.
توزيع الارباح على المساهمين .
تسديد مبالغ ديون معينة بما في ذلك التزامات التأجير التمويلي.
القروض المدفوعة إلى شركات أخرى.

ثانياً : جودة السيولة :

تعتبر السيولة عن مقدرة المنشأة على مقابلة التزاماتها الجارية في تواريخ استحقاقها وترتبط قوة أو ضعف سيولة المنشأة بمدى توافر صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية فإذا كان صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية موجباً يعني فائضاً نقدياً يمكن لإدارة المنشأة أن تستخدمه أما في توسع الأنشطة الاستثمارية أو في تسديد الديون ، أما إذا كان سالباً فهذا يعني أن على المنشأة أن تبحث عن مصادر لتمويل العجز وذلك أما ببيع جزءاً من استثماراتها أو بالتمويل الممتلك أو المقرض (مطر ، 2006)
وتعتمد السيولة على بعدان هما (عبد الهادي ، 1999 - 2000) :-

- 1- الوقت اللازم لتحويل الموجود إلى نقود.
 - 2- امكانية تحقيق القيمة الفعلية من تحويل الموجود إلى نقود.
- لذا فقد عرفت السيولة بأنها قدرة المنشأة على تحويل موجوداتها المتداولة إلى نقدية بسرعة وبدون خسارة كبيرة في قيمتها حتى تتمكن من سداد التزاماتها عند استحقاقها. (Schroeder & etal , 2001)
وتقوم نسب السيولة بربط الموجودات المتداولة بالمطلوبات المتداولة لمعرفة الوضع المالي للشركة في الفترة قصيرة الأجل ولهذا فهي تعد المقياس المعبر عن السيولة المالية Financial Liquidity.
ومن أهم النسب التي يمكن اشتقاقها من قائمة التدفقات النقدية لتقييم سيولة المنشأة :

1- نسبة تغطية النقدية :

وتحدد بالعلاقة التالية:

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / إجمالي التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية

وتشير هذه النسبة إلى قدرة الشركة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بالمطلوبات الاستثمارية والتمويلية الضرورية . وكلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بهذه الاحتياجات (Fried lob & Schneider , 2003).

2- نسبة أثر الاندثار والإطفاء :

وتحدد بالعلاقة التالية:

مصرفوف الاندثار + مصرفوف الإطفاء / صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية
وتساعد هذه النسبة في إظهار أثر الاستهلاك والإطفاء على النقدية من الأنشطة التشغيلية . ويمكن اعتبار المنشأة أكثر كفاءة إذا كان أثر الاندثار والإطفاء لديها قليلاً على النقدية من الأنشطة التشغيلية (حسن ، 2008).

3- نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى النفقات الرأسمالية :

وتحدد بالعلاقة التالية:

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / التدفقات النقدية الخارجة للنفقات الاستثمارية
وتبين هذه النسبة قدرة الشركة على توليد تدفقات نقدية من أنشطتها التشغيلية لتمويل النفقات الرأسمالية اللازمة للحفاظ على طاقتها الإنتاجية . وإذا كانت هذه النسبة أكبر من 1:1 فهذا يعني أن المنشأة يمكن أن تستخدم الزيادة النقدية من أنشطتها التشغيلية في تسديد الديون المستحقة عليها (السيد أحمد ، 2008) .

4- نسبة التدفقات النقدية الداخلة للأنشطة التمويلية إلى التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية :

وتحدد بالعلاقة التالية:

التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية / صافي التدفقات النقدية للأنشطة الاستثمارية وتبين هذه النسبة مدى مساهمة التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية على تمويل الاستثمار في الموجودات طويلة الأجل . كذلك تعد مؤشراً على مدى إسهام المصادر الخاصة في تمويل الاستثمار في الموجودات طويلة الأجل ، لذا توفر للمستثمرين والمقرضين معلومات عن كيفية استخدام استثماراتهم من قبل إدارة المنشأة (محمد ونور ، 2005) .

المبحث الثالث الجانب العملي

سيتم من خلال هذا المبحث عرض الجانب التطبيقي للبحث والذي سيتناول ما يأتي :

أولاً: تقييم جودة السيولة باستخدام النسب وتحليلها :

سيتناول هذا المطلب عرض نتائج نسب تقييم جودة سيولة المصارف عينة البحث والتي يتم استخراجها من قائمة التدفقات النقدية وتحليل اسباب الزيادة والنقصان ولكل مصرف على حدة لذلك سيتم استخراج المبالغ التي سيتم استخدامها لإيجاد نواتج النسب من قائمة التدفقات النقدية والخاصة بالنسب التي تم تناولها في الجانب النظري للبحث (المبحث الثاني) وكما يأتي :

1- مصرف بغداد :

من خلال النسب المذكورة آنفاً سيتم استخدام المبالغ التالية والمستخرجة من قائمة التدفقات النقدية لغرض استخراج النتائج :

جدول (3)

صافي البيانات المالية الخاصة بمصرف بغداد

(المبالغ بالآلاف الدنانير)

السنة	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية	التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة التمويلية	الاندثار والإطفاء	التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية
2008	143957801	122685029	135050628	419436	20655961
2009	239159321	18448484	42553929	718140	15000000
2010	185337740	85127101	119512279	1744818	15793660

أ- استخراج نسب جودة السيولة من قائمة التدفقات النقدية :

جدول (4)

نسب جودة السيولة المستخرجة من قائمة التدفقات النقدية

السنة	نسبة تغطية النقدية *	نسبة أثر الاندثار والإطفاء **	نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى النفقات الرأسمالية ***	نسبة التدفقات النقدية الداخلة للأنشطة التمويلية إلى التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية ****
2008	0.928	0.002	1.064	0.168
2009	3.933	0.003	5.620	0.813
2010	1.311	0.009	1.551	0.186

* نسبة تغطية النقدية = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / إجمالي التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية

** نسبة أثر الاندثار والإطفاء = مصروف الاندثار + مصروف الإطفاء / صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

*** نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى النفقات الرأسمالية =

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / التدفقات النقدية الخارجة للنفقات الاستثمارية

**** نسبة التدفقات النقدية الداخلة للأنشطة التمويلية إلى التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية =

التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية / صافي التدفقات النقدية للأنشطة الاستثمارية

ب- تحليل نسب جودة السيولة :

بعد أن تم استخراج نتائج نسب جودة السيولة من قائمة التدفقات النقدية سنقوم بتحليل هذه النتائج وكما تبين في الجدول رقم (4) وكالاتي :

ب-1- نسبة تغطية النقدية :

ارتفعت نسبة التغطية في عام 2009 عن عام 2008 حيث هناك فرق بنسبة 3.005 وذلك بسبب ارتفاع صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية في عام 2009 فضلاً عن انخفاض التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية ويعود السبب إلى اتفاق مبالغ أكبر على الأنشطة التشغيلية ، بينما انخفضت نسبة التغطية في عام 2010 عن عام 2009 بنسبة 2.622 ويعود السبب إلى انخفاض صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية في عام 2010 عن عام 2009 فضلاً عن الارتفاع في التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية . ويتبين من هذه النسب أن عام 2009 هو أفضل عام يستطيع المصرف من خلاله الوفاء باحتياجاته ومطلوباته الاستثمارية والتمويلية .

ب-2- نسبة أثر الاندثار والإطفاء :

بالنظر لارتفاع مبالغ الاندثار والإطفاءات في عام 2009 عن عام 2008 أدى هذا إلى زيادة أثر الاندثار والإطفاء لهذا العام بنسبة 0.001 بالرغم أن الفرق قليل نسبياً لكنه يعبر عن أن عام 2008 هو أفضل نسبياً من حيث كفاءة المصرف ، أما عام 2010 فقد أدى إلى ارتفاع أثر الاندثار والإطفاء بنسبة كبيرة يصل الفرق إلى 0.006 عن عام 2009 ويعطى هذا إلى زيادة مبلغ الاندثار والإطفاء مما يدل على أن عام 2008 هو أفضل عام من الأعوام الثلاثة مما يعد أن المصرف أكثر كفاءة من السنوات الأخرى .

ب-3- نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى النفقات الرأسمالية :

أدت زيادة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية في عام 2009 إلى ارتفاع النسبة مما يدل على قدرة المصرف في المحافظة على طاقته الإنتاجية مقارنة بعام 2008 ، أما في عام 2010 فانخفاض الأنشطة التشغيلية وارتفاع الأنشطة الاستثمارية أدى إلى انخفاض نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى النفقات الرأسمالية عن عام 2009 بنسبة 4.1 ولكن رغم انخفاض النسبة إلا أن المصرف ما يزال له القدرة في المحافظة على طاقته الإنتاجية ولكن أفضل عام يستطيع المصرف من خلاله تسديد ديونه هو عام 2009 .

ب-4- نسبة التدفقات النقدية الداخلة للأنشطة التمويلية إلى التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية :

ارتفعت نسبة التدفقات النقدية الداخلة للأنشطة التمويلية إلى التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية بمقدار 0.645 في عام 2009 عن عام 2008 وذلك يعود إلى انخفاض التدفقات النقدية الداخلة للأنشطة التمويلية في عام 2009 عن عام 2008 فضلاً عن انخفاض لصادف التدفقات النقدية للأنشطة الاستثمارية في عام 2009 عن عام 2008، أما في عام 2010 فقد انخفضت النسبة بمقدار 0.627 ويعود سبب الانخفاض إلى زيادة نسبة التدفقات النقدية للأنشطة الاستثمارية والتدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية في نفس الوقت . ويتبين من هذا أن عام 2009 هو أفضل عام يستطيع المصرف من خلاله الإسهام في مصادره لغرض تمويل الاستثمار في الموجودات طويلة الأجل .

2- مصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار :

من خلال النسب المذكورة آنفاً سيتم استخدام المبالغ الآتية والمستخرجة من قائمة التدفقات النقدية لغرض استخراج النتائج :

جدول (5)

البيانات المالية الخاصة بمصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار

السنة	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية	التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة الاستثمارية	التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة التمويلية	الاندثار والإطفاء	التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية
2008	91773000	48132000	48132000	11561000	401000	11000000
2009	39501000	98809000	17393000	13000000	1151000	13000000
2010	1097505	56414201	11951015	9484000	979000	78831000

أ- استخراج نسب جودة السيولة من قائمة التدفقات النقدية

جدول (6)

نسب جودة السيولة المستخرجة من قائمة التدفقات النقدية

السنة	نسبة تغطية النقدية *	نسبة أثر الاندثار والإطفاء **	نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى النفقات الرأسمالية ***	نسبة التدفقات النقدية الداخلة للأنشطة التمويلية إلى التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية ****
2008	1.537	0.004	1.907	0.229
2009	1.300	0.029	2.271	0.132
2010	0.051	0.892	0.092	1.397

* نسبة تغطية النقدية = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / إجمالي التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية

** نسبة أثر الاندثار والإطفاء = مصروف الاندثار + مصروف الإطفاء / صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

*** نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى النفقات الرأسمالية =

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / التدفقات النقدية الخارجة للنفقات الاستثمارية

**** نسبة التدفقات النقدية الداخلة للأنشطة التمويلية إلى التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية = التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية / التدفقات النقدية للأنشطة الاستثمارية

ب- تحليل نسب جودة السيولة

بعد أن تم استخراج نتائج نسب جودة السيولة من قائمة التدفقات النقدية سنقوم بتحليل هذه النتائج والتي وردت في الجدول رقم (6) وكالاتي :

ب-1- نسبة تغطية النقدية :

انخفضت نسبة التغطية في عام 2009 عن عام 2008 حيث هناك فرق بنسبة 0.237 وذلك بسبب انخفاض صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية في عام 2009 فضلاً عن انخفاض التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية ويعود السبب إلى اتفاق مبالغ أقل على الأنشطة التشغيلية ، وكذلك انخفضت النسبة في عام 2010 عن عام 2009 بنسبة 1.249 ويعود السبب إلى انخفاض صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية في عام 2010 عن عام 2009 بدرجة كبيرة فضلاً عن الانخفاض في التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية مما أدى إلى زيادة نسبة التغطية بشكل كبير . ويتبين من هذه النسب أن عام 2008 هو أفضل عام يستطيع المصرف من خلاله الوفاء باحتياجاته ومطلوباته الاستثمارية والتمويلية .

ب-2- نسبة أثر الاندثار والإطفاء :

بالنظر لارتفاع مبالغ الاندثارات والإطفاءات في عام 2009 عن عام 2008 أدى هذا إلى زيادة أثر الاندثار والإطفاء لهذا العام بنسبة 0.025 ورغم أن الفرق قليل نسبياً لكنه يعبر عن أن عام 2008 هو أفضل نسبياً من حيث كفاءة المصرف ، أما عام 2010 فقد أدى إلى ارتفاع أثر الاندثار والإطفاء وبنسبة كبيرة نسبياً يصل الفرق إلى 0.863 عن عام 2009 ويعلل هذا إلى زيادة مبلغ الاندثار والإطفاء مما يدل على أن عام 2008 هو أفضل عام من الاعوام الثلاثة مما يعتبر أن المصرف أكثر كفاءة من الأعوام الأخرى .

ب-3- نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى النفقات الرأسمالية :

أدت زيادة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية في عام 2009 إلى ارتفاع النسبة مما يدل على قدرة المصرف في المحافظة على طاقته الإنتاجية مقارنة بعام 2008 ، أما في عام 2010 فانخفاض الأنشطة التشغيلية وانخفاض الأنشطة الاستثمارية أدى إلى انخفاض نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى النفقات الرأسمالية عن عام 2009 بشكل كبير للغاية لتصل نسبة الانخفاض إلى 2.179 ونظراً لهذا الانخفاض فإن المصرف في عام 2009 له القدرة في المحافظة على الطاقة الإنتاجية ويعتبر أفضل عام يستطيع المصرف من خلاله تسديد ديونه .

ب-4- نسبة التدفقات النقدية الداخلة للأنشطة التمويلية إلى التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية :

انخفضت نسبة التدفقات النقدية الداخلة للأنشطة التمويلية إلى التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية بمقدار 0.95 في عام 2009 عن عام 2008 وذلك يعود إلى انخفاض التدفقات النقدية للأنشطة الاستثمارية في عام 2009 عن عام 2008 ، أما في عام 2010 فقد ازدادت النسبة بمقدار 1.265 ويعود سبب الزيادة إلى زيادة نسبة التدفقات النقدية للأنشطة الاستثمارية والتدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية في نفس الوقت . ويتبين من هذا أن عام 2010 هو أفضل عام يستطيع المصرف من خلاله الإسهام في مصادره لغرض تمويل الاستثمار في الموجودات طويلة الأجل .

ثانياً : تحليل نسب السيولة بموجب نسب التحليل المالي :

تحليل نسب التداول للمصارف عينة البحث

يعرض الجدول التالي نسبة السيولة للمصارف عينة البحث للسنوات (2008 - 2009 - 2010) :

جدول (7)

نسب السيولة للسنوات (2008 - 2009 - 2010)

المصرف	2008	2009	2010	المتوسط
مصرف بغداد	1.05	1.06	1.05	1.05
مصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار	1.18	1.14	1.11	1.14

التقارير والقوائم المالية لمصرف بغداد (2008 ، 2009 ، 2010)

التقارير والقوائم المالية لمصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار (2008 ، 2009 ، 2010)

* نسبة التداول = الموجودات المتداولة / المطلوبات المتداولة

** ملاحظة / لا توجد نسبة سيولة سريعة كون لا يوجد حساب المخزون في المصارف

يلاحظ من الجدول رقم (7) أن متوسط نسبة التداول لمصرف الشرق الأوسط هو أعلى من متوسط نسبة التداول في مصرف بغداد إذ بلغ (1014) ، كما يلاحظ أن ثبات نسبة التداول في مصرف بغداد للسنوات الثلاث هذا مؤشر استقرار سياستها في التمويل الخارجي قصير الأجل ، بينما يلاحظ أن نسب التداول أخذت بالانخفاض الطفيف لمصرف الشرق الأوسط خلال مدة البحث إذ بلغت (1.18 ، 1.14 ، 1.11) على التوالي وهذا يعكس قدرتها على تخفيف ديونها قصيرة الأجل كما يعكس تحسن سيولتها في الأجل القصير أيضاً .

المبحث الرابع الاستنتاجات والنوصيات

أولاً : الاستنتاجات :

- 1- أن انخفاض نسب التغطية تشير إلى انخفاض صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية وارتفاع التدفقات الخارجة من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية .
- 2- أن زيادة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى النفقات الاستثمارية يؤثر على قدرة المصرف للمحافظة على طاقته الإنتاجية واستقرار إيراداته وبالتالي يؤدي إلى قدرته على تسديد ديونه بالأجل القصير .
- 3- أظهرت نتائج البحث أن ثبات نسب السيولة يؤثر استقرار سياسة المصرف في التمويل الخارجي قصير الأجل وأن انخفاض هذه النسب يؤثر قدرة المصرف على تخفيف ديونه قصيرة الأجل ويعكس تحسن سيولتها بالأجل القصير .
- 4- أظهرت نتائج البحث أهمية قائمة التدفقات النقدية في جودة السيولة لكونها توفر معلومات يمكن من خلالها تحديد قدرة المشروع على الإيفاء بالتزاماته تجاه الجهات الأخرى .
- 5- من خلال إعداد قائمة التدفقات النقدية يمكن الحصول على معلومات تستطيع الجهات المستفيدة من تحديد كفاية التدفقات النقدية للوفاء بالاحتياجات وتوفر للمستثمرين والمقرضين معلومات عن كفاية استخدام مبالغهم من قبل ادارة المشروع (زيادة الاستثمار الخارجي) .
- 6- توفر مؤشرات جودة السيولة المستخرجة من قائمة التدفقات النقدية الفرصة بشكل اكبر امام المستخدمين والمستفيدين من القائمة من اتخاذ القرارات الخاصة بالاستثمار والتمويل .

ثانياً : النوصيات :

- 1- في ضوء ما توصل اليه البحث من نتائج فإنه يوصي بما يأتي :
- 1- الاهتمام بصافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية لدوره في اتخاذ القرارات المالية المناسبة المتعلقة بالاستثمار الخارجي وتحديد كفاءة المشروع من خلال تحقيق جودة السيولة .
- 2- الاهتمام بشكل أكبر بالمعلومات المالية المستخرجة من قائمة التدفقات النقدية الخاصة بالمشروع لاتخاذ القرارات الخاصة بالاستفادة من قدرة المشروع على تسديد ديونه والحصول على سيولة اكبر وتوليد تدفقات نقدية من انشطتها التشغيلية لتمويل النفقات الرأسمالية .
- 3- ضرورة القيام بإعداد وتحليل جودة السيولة من خلال النسب الخاصة بها والمشتقة من التدفقات النقدية لتحديد الاساليب التي تستطيع الشركات والمصارف من خلالها الحفاظ على طاقتها الإنتاجية .
- 4- حث المصارف والشركات العراقية على ضرورة إعداد قائمة التدفقات النقدية ووفقاً للطرق السليمة وتوحيدها بالشكل المطلوب وجميع السنوات المالية بنفس الطريقة لغرض الاستفادة من معلوماتها بشكل اكبر من قبل المستخدمين لها .

المصادر :

أولاً : المصادر العربية :

أ- التقارير والنشرات الرسمية :

- 1- التقارير والقوائم المالية لمصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار للسنوات (2008 - 2009 - 2010) .
- 2- التقارير والقوائم المالية لمصرف بغداد للسنوات (2008 - 2009 - 2010) .

ب- الرسائل والاطاريح :

- 1- السيد احمد ، عبد الناصر شحدة ، "الأهمية النسبية للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة وجودة الأرباح وذلك من وجهة نظر محلي الانتمان في البنوك التجارية الأردنية ومحلي الأوراق المالية في بورصة عمان" ، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا ، رسالة ماجستير ، 2008 ، عمان - الأردن .

ج- البحوث والمقالات :

- 1- حسن ، حكمت حمد ، "كشف التدفق النقدي : ضرورة أم ترف ؟" ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والإدارية ، 2008 .

د- الكتب :

- 1- د. عبد الهادي ، محمد سعيد ، "الإدارة المالية للاستثمار والتمويل : التحليل المالي" ، 1999-2000 ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
- 2- محمد، منير شاكر ونور، إسماعيل عبد الناصر، "التحليل المالي:مدخل صنع القرارات"، 2005 ، عمان - الأردن .
- 3- أ.د.مطر، محمد، "الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والانتمائي: الأساليب والأدوات والاستخدامات العلمية" ، 2006 ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .

- 4- ميرزا ، عباس علي - أوريل ، ماغونس - هولت ، جراهام جيه ، "المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية - دليل وكتاب التنفيذ العمالي (وايلي)" ، 2008 ، جمعية المجمع العربي للمحاسبين القانونيين .
- 5- النعيمي ، عدنان تايه ، التميمي ، ارشد فؤاد ، "التحليل والتخطيط المالي - اتجاهات معاصرة" ، 2008 ، دار اليازوري ، عمان - الأردن .

ثانياً : المصادر الأجنبية :

A: Article & Resurge :

- 1- Fried lob ,G.T. & Schneider ,L.L.F,(2003),"Essentials of Financial Analysis" , New Jersey : Wiley .
- 2- J.A.Largay &C.P.Stic kneg,Cash Flows,Ratio Ananlysis&the W.T.Grant Bankruptcy, "Financial Analysis Jornal" (August) 1980.
- 3- - Nasir, Norita and Abdullah, Shamsul, (2004), "Information Provided by Cash Flow Measures in Determining Ferrms Performance: Malaysian Evidence", American Journal of Applied Sciences .
- 4- Sawaidan M., "The Association Between Operation Cash Fiow Dividends Changes: Evidience Feom Jornal Abhath Alyarmouk", fourth coming,2001 .

B: BOOKS :

- 1- Godfrey. Jayne & Hodgson. Allan & Tarca. Ann & Hamilton. Jane & Holmes. Scott , "Accounting Theory: , New York , 2010.
- 2- Schroeder.Richard G.& Clark.Myrtle W. & Cathey.Jack M. , "Financial Accounting Theory and Aniyis" , 2001 .
- 3- Wegyandt,Kimmel,Kieso m "Financial Accounting IFRS",2011,John Wiley & Sons,Inc.
- 4- Wegyandt,Kimmel,Kieso m "Financial Accounting",2010,John Wiley & Sons,Inc.
- 5- Wild,J.J.,Subramanian,K.R.,Halsey,R.F., "Financial Statement Analysis",8th Ed,New York:Mcgraw-Hill Companies,Inc.(2003) .

C :Internet :

- 1- WWW.FASB 95.org , Statement of Cash Flows .
- 2- WWW.IASB 7.org , Statement of Cash Flows .
- 3- WWW.IFRS 7.org , Statement of Cash Flow.

الملاحق

القوائم المالية للمصارف عينة البحث ذات العلاقة بالموضوع
ملحق رقم (1)

القوائم المالية لمصرف بغداد

عرض القوائم المالية (قائمة التدفقات النقدية ، الميزانية العمومية) للمصرف ولل سنوات عينة البحث
لكونها تتعلق بموضوع البحث :

قائمة التدفقات النقدية للسنوات (2008 - 2009 - 2010)

المبالغ بالآلاف الدنانير

2010	2009	2008	التفاصيل
16211209	18617517	21948977	فائض النشاط بموجب ح / الأرباح والخسائر
1744818	718140	419436	التدفق النقدي من العمليات التشغيلية
18651511	(5473345)	(13155218)	الاندخارات والإطفاءات
143069851	257441431	148702824	المدنونات (الزيادة أو النقص)
5660351	(13526905)	7990759	الزيادة في حسابات جارية وودائع
185337740	239159321	143957801	الدائنين (الزيادة أو النقص)
			صافي التدفقات النقدية من العمليات التشغيلية
33659222	53951159	(132165668)	التدفق النقدي من العمليات الاستثمارية
(101295206)	(32137741)	10734265	الاستثمارات (الزيادة أو النقص)
(18217073)	(10416188)	1631335	الائتمان النقدي (الزيادة أو النقص)
725956	7051254	(2884960)	صافي (الزيادة أو النقص) في الموجودات الثابتة
(85127101)	18448484	(122685029)	مشتريات تحت التنفيذ (الزيادة أو النقص)
			صافي التدفقات النقدية من العمليات الاستثمارية
15000000	15000000	17026744	التدفق النقدي من العمليات التمويلية
(19051077)	(14974386)	(20111667)	الزيادة في رأس المال
793660	—	3629217	صافي النقص في الاحتياطات
(2815497)	(3274985)	—	صافي الزيادة في التخصيصات
(6072914)	(3249371)	544294	تسديد ضريبة الدخل
94137725	272975951	43766043	صافي التدفقات النقدية من العمليات التمويلية
477684631	204708680	160942636	صافي التدفقات النقدية
571822356	477684631	204708680	يضاف : رصيد النقود كما في 1/1
			رصيد النقود كما في 12/31

الميزانية العمومية للسنوات (2008 - 2009 - 2010)

المبالغ بالآلاف الدنانير

2010	2009	2008	التفاصيل	الدليل
			الموجودات	1
930807750	787685552	531049674	الموجودات المتداولة	
571822356	477684631	204708680	النقود	18
129539147	163198369	217149528	الاستثمارات	15
180800066	79504860	47367119	الائتمان النقدي	14
18275	1882882	1791022	الأوراق التجارية المخصوصة	
180781791	77621978	45576097	القروض والتسليفات	
48646181	67297692	61824347	المدنونات والأرصدة المدينة	16
4097713	29804025	24167515	حسابات مدينة متبادلة	
44548468	37493667	37656832	الأرصدة المدينة	
30254860	14508561	11861767	الموجودات الثابتة (بالصافي)	11 و 12
961062610	802194113	542911441	مجموع الموجودات	
			الحسابات المتقابلة	19
705649971	263539227	203181393	التزامات الزبائن لقاء العمليات المصرفية	
			مصادر التمويل	2
842274695	693024541	449569503	مصادر التمويل قصيرة الأجل	
804688378	661618527	404177096	حسابات جارية وودائع	25
18551012	18031030	18490548	التخصيصات	22
19035305	13374954	26901859	الدائنين	26
118787915	109169572	93341938	مصادر التمويل طويلة الأجل	
100000000	85000000	70000000	رأس المال المدفوع	211
18787915	24169572	23341938	الاحتياطات	22
961062610	802194113	542911441	مجموع مصادر التمويل	
			الحسابات المتقابلة	29
705649971	263539227	2031811393	التزامات المصرف لقاء العمليات المصرفية	

المصدر : التقارير والقوائم المالية لمصرف بغداد

ملحق رقم (2)

القوائم المالية لمصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار
عرض القوائم المالية (قائمة التدفقات النقدية ، الميزانية العمومية) للمصرف ولل سنوات عينة البحث
لكونها تتعلق بموضوع البحث :

قائمة التدفقات النقدية للسنوات (2008 - 2009)

المبالغ بآلاف الدينانير

2009	2008	التفاصيل
12231000	14027000	التدفقات النقدية من النشاط الجاري
1151000	401000	فائض النشاط قبل التخصيصات الضريبية
(390000)	1708000	الاندثارات والإطفاءات
12992000	16136000	النقص في التخصيصات
97739000	(74037000)	ربح العمليات قبل التغييرات في رأس المال العامل
(45308000)	51412000	الزيادة في الدينين والأرصدة المدينة
(47261000)	1963000	الزيادة في الدينين والأرصدة الدائنة
21414000	98043000	الزيادة في الائتمان النقدي
(75000)	(1744000)	الزيادة في الحسابات الجارية والودائع
39501000	91773000	التخصيصات الضريبية المسددة
39501000	91773000	صافي النقد الناتج من النشاط الجاري
110530000	(36551000)	التدفقات النقدية من النشاط الاستثماري
(17393000)	(7284000)	النقص في الاستثمارات المالية
5672000	(4297000)	اقتناء ممتلكات ومعدات
98809000	(48132000)	مشاريع تحت التنفيذ
98809000	(48132000)	صافي النقد المستخدم في النشاط الاستثماري
13000000	11000000	التدفقات النقدية في أنشطة التمويل
(13000000)	(11561000)	الزيادة في رأس المال
—	561000	الأرباح الموزعة
138310000	43080000	صافي النقد الناتج من الأنشطة التمويلية
138310000	43080000	صافي الزيادة في النقد والنقد المعادل
217434000	174354000	النقد والنقد المعادل
355744000	217434000	رصيد النقد في 1/1
		رصيد النقد في 12/31

قائمة التدفقات النقدية لعام (2010)

المبالغ بآلاف الدينانير

2010	التفاصيل
355744	رصيد النقد في 1/1
8551138	الموارد
933521	حصة رأس المال والاحتياطيات من صافي الربح
68365216	الزيادة في التخصيصات
793549	النقص في الاستثمار
17087314	الزيادة في الحسابات الجارية الدائنة
2288994	الزيادة في حسابات التوفير
9819732	الزيادة في الدينين
453764162	مجموع الموارد
453764162	النقد المهيأة للاستخدام
78831190	الاستخدامات
12003357	الزيادة في القروض والتسليفات
4391601	الزيادة في الدينين
2677394	النقص في الحسابات والودائع
9000914	النقص في التأمينات المستلمة والحوالات
2950101	الزيادة في الموجودات الثابتة
109854556	الزيادة في مشروعات تحت التنفيذ
343909606	مجموع الاستخدامات
343909606	رصيد النقد في 12/31

الميزانية العمومية للسنوات (2008 - 2009 - 2010)

المبالغ بالآلاف الدنانير

2010	2009	2008	التفاصيل	الدليل
الموجودات				1
521190461	510555955	533252985	الموجودات المتداولة	
343909606	355744430	217433626	النقد	18
8702260	77067477	187597915	الاستثمارات	15
142631094	63799904	16538682	الائتمان النقدي	14
250288	10206	1024840	الأوراق التجارية المخصوصة والمبتاعة	
142380806	63798698	15516842	القروض والتسليفات	
25947501	13944144	111682762	المدينون	16
58935082	46984067	36414628	الموجودات الثابتة (بالصافي)	12 و 11
55979221	46978307	30736251	الموجودات الثابتة بالقيمة الدفترية	11
2955861	5760	5678377	مشروعات تحت التنفيذ	12
580125543	577540022	569667613	مجموع الموجودات	
443667808	259193360	128547591	الحسابات المتقابلة	19
			التزامات الزبائن لقاء العمليات المصرفية	
مصادر التمويل				2
496027191	481992807	505827487	مصادر التمويل قصيرة الأجل	
463327211	452515432	431100484	حسابات جارية وودائع	25
11719142	10785621	10727467	التخصيصات	22
20980838	17691844	63999536	الدائنون	26
84098352	75547215	63840126	حقوق المساهمين	
66000000	55000000	42000000	رأس المال المدفوع	211
18098352	20547215	21840126	الاحتياطيات	22
580125543	557540022	569667613	مجموع مصادر التمويل	
443667808	259163360	128547591	الحسابات المتقابلة	29
			التزامات المصرف لقاء العمليات المصرفية	

المصدر : التقارير والقوائم المالية لمصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار